

المقدمات العلمية في شرح العقيدة السفارينية لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي 1-2

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا ونبيانا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله ابن عبد - 00:00:00 طلب الهاشمي القرشي العربي المكي ثم البدنبي اشهد انه رسول الله وفقني للجن والانسان الى العرب والعلم وشهاده انه امام المرسلين وختام الانبياء فلا نبي بعده وشهاده انه بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:23

ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه من ربه اليقين فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى الله وعلى اصحابه وعلى اتباعه الاحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:43 فاني احمد الله عليكم واثني عليه الخير كلها. واسأله المزيد من فضله. واسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا ونياتنا وذرياتنا كما نسأل الله سبحانه تعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً ولا يجعل فيينا ولا منا شقياً ولا محروماً كما اسهل - 00:00:58

وان يجعل جمعنا هذا جمع خير وعلم ورحمة تنزل عليه السكينة وتغشاہ الرحمة وتحفة الملائكة ويذكره الله فيمن عنده فقد ثبت في مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت - 00:01:18

والسکينة واسرتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكراهم الله في بلده ايها الاخوان ان المؤمن الذي من الله عليه بالایمان وانعم عليه بنعمة الاسلام في نعمة عظيمة اجتبه الله واختاره من بين سائر المخلوقات ومن بين سائر الناس - 00:01:38

فهذا فضل الله وهذا نعمته وهذا احسانه اليك فاذا اجتباك الله وهداك للإسلام فاعلم ان الله اختص واختارك واجتباك وهداك لم يجعلك من اليهود ولا من النصارى ولا من المثليين ولا من الملاحدة ولا من الزنادقة ولا من العصاة ولكنه جعلك - 00:02:00

عبدالسلاماً مؤمناً تحب الخير تحض عليه وتكره الشر وتنهى عنه زين الایمان في قلبك وحبيبه اليك وجعلك تكره الكفر والفتنة

والایمان وزينه في قلوبكم وكراهة اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:02:22

فضلاً من الله ونعمته فللله تعالى على المؤمن نعمة نعمة دينية خصه بها دون الكافر. فاغتبط يا أخي بهذه النعمة. ثم إن الله إذا من عليك بطلب العلم وجعلك من أهل العلم تنتسب إلى أهل العلم وتطلب العلم وتحب أهل العلم وتجالس - 00:02:43

أهل العلم وتسمع الخير وهذه دعوة أخرى عظيمة. نعمة أخرى بعد نعمة الایمان. جعلك من ورثة الانبياء بين الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر - 00:03:03

كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العلم فضل عظيم. العلم اذا اطلق يصل من العلم الشرعي. واذا اطلق واذا اريد به اخر فانه يقيد علم الهندسة علم الطب علم الكيمياء علم الرياضيات علم الطبيعة - 00:03:21

علم الجلوسية بالكهرباء قلب السباكة هذى علوم لها فضلها وللمؤمن الاجر اذا احسن نية. هذه العلوم فرض كفاية اذا قام بها الناس. وكفى كفى ذلك واذا احساساًانية رغم في هذه العلوم ان ينشرها بين المسلمين ويقضي حاجة اخوانه المسلمين ويجعلها يسرهن بها عن غيرهم فهم - 00:03:40

لكن العلم الشرعي هذا عبادة عبادة الشرع العبادة من اجل العبادات هو افضل العبادات لازم كي تتعلم العلم الدنيا لكن يجوز ان تتعلم الهندسة والطب والكيمياء والرياضيات للدنيا تكون عيشة تكون مهنة حرفه معاك تتعيش فيها لا بأس - 00:04:17

لكن العلم الشرعي لا لازم ان تتعلم هذه الدنيا لانه عبادة تتبعده به لله. فإذا تعلمت لأجل الدنيا فعليك الوعيد الشديد هذا من الكبائر العظيمة من ابتغى في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من ابتغى علمًا بما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به دنيا لم يرج رائحة الجنة - 00:04:37

الامر والعبادات جميع العبادات وعلى رأسها العلم لا تصح. ولا تكون نافعة ولا مقبولة عند الله الا يتوفى اذا الا اذا قامت على الصين.
الاصل الاول ان تكون خالصة لله مرادا بها وجه الله وتر له - 00:04:57

والاصل الثاني ان تكون موافقة لشرع الله وصوابا على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا ايشرك بعبادة ربه احد. والعمل الصالح هو الموافق للشرع. والعمل الذي ليس في شرك هو الخالص لله. قال تعالى ومن يسلب وجهه الى الله - 00:05:17

وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. واسلام الوجه هو كون العمل خالصا. وكون كون العمل موافقا للشرع. اسلام الوجه كون الخالصة لله والاحسان هو محسن كونه موافقا للشر. ثبت في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال - 00:05:38

وبنيات وانما لكل امرى ما نوى. الاعمال بالنية. الاعمال بالنيات. وهذا هو الاصل الاول ان يكون العمل خالصا لله شهادة ان لا الله الا الله. واذا تخلف خله محله الشرك. والنصل الثاني وهو يكون الموافق ليكون موافقا للشرع. دل عليه من الحديث ما ثبت - 00:05:58
العين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:06:18

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا في في لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني اذا عمل الانسان عملا لغير الله فهو مردود. وهذا هذا الاصل اذا تخلف - 00:06:32

حل محله البدع وهو مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. واذا تخلف هذا الاصل حل محله البدع وهذا الاصلان هو اصل الدين واسوة بالله. اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. بهما يقوم الاسلام. يدخل الاسلام في الاسلام. وبهما يخرج من الدنيا - 00:06:52

ومن كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة فالعلم الشرعي عبادة يتبعده بها المسلم لله عز وجل. فلا يجوز ان يقصد بعمله بعلمه الدنيا او يرید به الدنيا - 00:07:12

ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اول خلق الله تسرع بهم النار ثلاثة عالم او قارئ والثاني مجاهد اقاتل في قتال في في سبيل الله. والثالث وتصدق ووفق - 00:07:28

فاما الاول وهل العالم يوقف به يؤتى به ويقف بين يدي الله فيقول الله له ماذا فعلت؟ يقول ربى تعلمت منك العلم وقرأت منك القرآن لاجلك ابتغاء مرضاتك فيقول الله له كذبت وتقول - 00:07:47

ولا كذبت وانما قرأت القرآن ليقال قارئ وتعلمت ان قال عالم فقد قيل وليس لك الا ذلك ثم امر الله به فيسحب على وجهه حتى يوقف ويذهب مجاهد اللي قتل في المعركة بين يدي الله فيقال له ماذا فعلت؟ فيقول يا ربى قاتلت في سبيلك - 00:08:02
اعلاء لكلمتك فيقول الله وكذبت وتقول ماذا كذبت؟ وانما فعلت ذلك وانما قتلت ليقال فلان شجاع وليقال فلان جريء فقد قيل وليس لك الا ذلك كما امر الله به فيسحب على وجهه حتى يلقى في النار. ويأتي بالمتصدق الذي يلصق امواله في المشاريع الخيرية. فيقول له ماذا عملت - 00:08:22

فيقول ربى ما تركت من سبيل تحب ان انفق فيها الا انفقت فيها ابتغاء وجهك. فيقول الله لو كذبت فتفقول بذلك كذبت وانما صدقت وانفقت ليقال فلان جواد ليقال فلان كريم. فقد قيل وليس لك الا الا وليس لك الا ذلك. ثم امر الله به فيسحب على وجهه حتى -

في الدار قال ابو هريرة هؤلاء الثلاثة اول خلق الله تسرع بهم النار يوم القيمة. ما الذي جعل هذه الاعمال انقلبت وبال عليهم النية
النية السيئة الاول لو كانت نيته لله لكان لكان من الصديقين. والثاني لو كان لله لكان من - 00:09:02

شهداء الابرار والثالثة كان من المحسنين المؤمنين الصادقين المتصدقين. لكن النية هكذا وكذلك الانسان طلب العلم هذى نية لابد تكون نية لله تقصد بها وجه الله والدار الاخرة وحينئذ اذا تعلمت العلم فاعلم انك على خير عظيم وبذات تتعلم او تعلم وسلكت مسلك
العلم فانت - 00:09:22

الى الله الى الجنة. في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة.
والله تعالى شهادة العلماء بشهادته وشهادة ملائكته على اجل مشهود به وهو الشهادة لله تعالى والوحدانية. الله تعالى شهد الله انه لا
اله - 00:09:51

الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. وان الله وملائكته والحيتان في البحر حتى نبقي في جحرها
ليصلون على معلم الناس الخير. فانت اذا كنت تتعلم ثم حصلت على فائدة تعلم اهلك واولادك - 00:10:11
وابناءك وابناء حيك واخوانك وجيرانك تكون معلم لناس الخير فالبنات تصلي عليك والله وملائكته والحيتان في البحر كلها تصلي
عليك هذا فضل عظيم. فعليك يا اخي ان تهتم تستفيد وتفيده. اذا تعلمت تعلم - 00:10:31

تنشر علمك وعليك ان ان تخلص النية وان تقصد بنيتها ان ترفع الجهل عن نفسك وعن غيرك قيل الامام احمد ماذا ينوي؟ قال ينوي
رفع الجهل عن نفسه ثم رفع الجهل عن غيره. الله تعالى الاصل في انه لا يعلم الله تعالى والله اخرجكم من بطون - 00:10:51
فيكم لا تعلمون شيئا. فعليك ان تهتم وان تحضر ذهنك. وان تسمع لما الربا يقال تصفي وتقيد الفوائد وتكلبتها وتذكرة بها مع اخوانك
حتى يبقى العلم ونحن ان شاء الله في هذا - 00:11:12

لو بالعلم سوف اه نتكلم على ما يفتح الله على مقدمات علمية ذكرها السفاريني رحمة الله في عقيدته قبل عقيدة الصفاري وتتكلم
على ما يفتح الله عليه والسفاري هذا من علماء الحنابلة - 00:11:35

وعليه بعض الملحوظات بعض الملحوظات ينبه عليها ونبه عليه ائمة العلم كالشيخ عبد الله ابن ابطين رحمة الله وافتياه في زمانه
الشيخ سوء بسجان وغيرهم من اهل العلم فنبهوا على بعض الملحوظات التي عليه. وبذلك تكون هذه العقيدة عقيدة - 00:11:56
يعني جيدة ومفيدة بعد ذكر الملحوظات والتنبية على الملحوظات التي عليها لأن الكمال لله عز وجل. الاعتقاد ممكن ان نقرأ ترجمة
ترجمة السفاريين رحمة الله كما ذكره العلماء كما الشيخ محمد السفاريني الحنفي مؤلف هذا الكتاب - 00:12:17

ومحمد بن احمد السفاري انس ابن حنفي رحمة الله قال جاء في حرف الميم من كتاب سلك الدرر في اعلان القرن الثاني عشر ما
نصه؟ هو محمد بن احمد ابن سالم ابن سليمان السفاري - 00:12:43

الشهرة والمولد النابليي الشیخ الامام والحضر البحر النحریر الكامل الہمام الاوحد العلامۃ العالم العامل الفہاما صاحب
التأليف الكثيرة والتصانیف الشهیرة ابو العون شمس الدین ولد بقرة سفارین من قری نابلس سنۃ اربع عشرة ومتة والف يعني الف
وممتة واربعة عشر مولده - 00:12:56

يعني في القرن الثاني عشر ونشأ بها وتلا القرآن العظيم ثم رحل الى دمشق لطلب العلم فأخذ بها عن الاستاذ
الشيخ عبد الغنی بن اسماعیل النابليي وشیخ الاسلام - 00:13:21

الشمسي محمد بن عبد الرحمن الغزي وابي الفرج عبد الرحمن ابن محي الدين مجلد وابي المجد مصطفى المصطفى المسؤولي
والشهاب احمد بن علي واخذ الفقه على عبد القادر ابن عمر التغلبي وابي الفضائل - 00:13:37

عواد بن عبیدالله الكوري ومصطفى بن عبد الحق البدي وغيرهم قال وحصل لصاحب الترجمة في طلب العلم ملاحظات ربانية حتى
حصل في الزمان اليسير ما لم يحصل غيره في الزمان الكثير - 00:13:53

ورجع الى بلده ثم توطن نابلس واشتهر بالفظائل والذکاء ودرس وافتى وافاد والفقہ عديدة من مؤلفاته شرح ثلاثيات مستند

الإمام احمد في مجلد ضخم قد طبع في دمشق عام الف وثلاث مئة وثمانين وشرح نونية السرسرى سماها معاجل الانوار في سيرة النبي المختار في المجلدين - 00:14:06

النبي المختار في المجلدين - 00:14:06

تحويل الوفاء بسيرة المصطفى وغذاء ذا الباب في شرح منظومة الاداب قد طبع ورسائل الافكار في شرح حديث سيد الاستغفار والجواب المحرر في الكشف على حال الخضر والاسكان وعرف الزرنب في شرح السيدة زينب - [00:14:26](#)
والقول العلي في شرعية اثر امير المؤمنين علي شرح منظومة الكبار الاوقاف الاقناع ونظم الخصائص الواقعة فيه ايضا المنظم في
فضل شهر الله المحرم وقرع السياط في قمع اهل اللواط والمنح الغرامية في شرع منظومة ابن الفلاح اللامية - [00:14:43](#)
والتحقيق في بطلان التوفيق ولوالحق الافكار السننية في شرح منظومة الامام الحافظ ابي بكر ابن داودو الحائنة مجلد وتحفة المساك
في فضل السواك والدرة مضية في عقد اهل الفرقة المظبية وهي - [00:15:01](#)

هذه المنظومة هذه المعنى تفاصيل الاعمال بشرح حديث فضائل الاعمال والدورة المصنوعات في الاحاديث الموضوعات ورسالة في البيان الثلاثة وسبعين فرقة والكلام عليها واللي معه في فضل الجمعة ولجوة نجدية على السنة النجدية والاجوة الوهبية عن الاسئلة الزعبي - 00:15:17

وشرح على دليل الطالب لم يكمل وتعزية للبيب باحب حبيب وغير ذلك واما الفتاوى التي كتبها واما الفتاوى التي كتب عليها كتب عليه الكراس والاقل فكتيرة يعني الفتاوی اللي كراسة صفحة صفحتين - 00:15:34

كثيرة لو جمعت لبقة مجلدات وله رحمة الله تعالى من الاشعار في المراسلات والغزليات والوعظيات والمرضيات شيء كبير. كثير.
وبالجملة فقد كان غرة في غرة عصره وشامة مصره لم يظهر في بلده بعده مثله وكان - 00:15:53
وكان يدعى للملمات ويقصد لتفريج المهمات لا رأي صائب وفهم ثاقب جسور على رضع الظالمين وزجر المفترين اذا رأى منكرا اخذته
رعدة وعلى صوته من شدة الحدة واذا سكن غيظه وبرد قبيظه يقطر رقة ولطافة وحلابة وظرفاة. واما الكتاب المؤلف هذا -

00:16:11

قال له صاحب المنار الشيخ عمدة رشيد رضا عن عن كتابه هذا قال للشيخ محمد بن احمد السفاري الاثري الحنبلي رحمه الله عقيدة منظومة اسمها الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية - 00:16:33

بلغني ان الشيخ حسنا الطويل عليه الرحمة قال لما اطلع عليها ما معناه ان هذه اول عقيدة اسلامية اطلعت عليها ولناظمها شرح مطول عليها سماه لوائح الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثيرية - 00:16:49

جمع فيه مؤلف اقوال السلف والخلف ومذاهب الفرق في مسائل الاعتقاد بين رجحان مذهب السلف على غيره. مؤيدا ذلك بالدلائل النقلية وكذا العقلية فيما يستدل على مثله بالعقل واقتبس جل تحقیقاته فيه من کلام الامامین الجليلین شیخ الاسلام ابن تیمیة وتلميذه المحقق ابن القیم عليهم ورحمة الله - 00:17:05

لأن الشيخ ينقل عن شيخ الاسلام ينقل عن ابن القيم. ومع ذلك حصل له بعض الهفوات بعض الملحظات فجاء كتابا حافظ الرأي جامعا لما لم يجمعه غيره من المأثور والمروي. كثير الفوائد جم العوائد والشوارب. لا يكاد يستغنى عنه طالب السعة - 00:17:26

تحقيق في العقائد الاسلامية اوحيط بما في كتب ابن تيمية وابن القيم الجوزية نعم انه ينكر عليه كثرة الروايات ولو قال المأثورة في اشاط الساعه ونحوها م: المسائى . الت. ليست م: العقائد الدينية ومنها ما لا يصح له سند ملك: م: بعلم - 00:17:44

انه لا يجب عليه ان يعتقد ما لا يقوم عليه البرهان لا يضره اراد ذلك. قد ينفعه الاطلاع على تلك الاقوال فيستخرج من مجموعها ما يحق ما يحق الحق ويبدل الباطل - 00:18:00

هذا كلام شد رضا قال وجملة القول ان هذا الكتاب لا يستغنى عنه بشيء من كتب العقادن التي يتناولها طلاب العلم وكلها من وضع المتكلمين الذين جروا على طريقة فلاسفة اليونان ليس فيها بيان لمذهب السلف يجلي حقيقتها ويوضح طريقته بل في [00:10:18:00](#) كما يشعر بان مذهب السلف هو التمسك بالظواهر من غير فهم ثاقب ولا علم راسخ. وان الخلف اعلم منهم وهيهات هيهات لذلك. بل السلف افهم هو اعلم واحكم وما خالف المتكلمون فيه السلف فهو جهل مبين او نزغات الشياطين ومثل هذا الكتاب تعرف ذلك -

رubb في نشر هذا الكتاب بعض محبي العلم والدين من العرب الكرام المخلصين الشيخ مقبل بن عبد الرحمن الدكير من تجار نجد رحمه الله فارسل الى النسخة الخطية منها طبعنا له عليها عددا - 00:18:45

معينا جعله وقفا لله تعالى يوزع على طلاب العلم السلفيين في بلاد مختلفة وطبعنا منه على نفقتنا طائفة من النسخ زيادة عن نسخ 00:18:58 ياذن الطابع الواقف وهي تباع بمكتبة المرار بشارع درب الجماهير بمن قليل بالنسبة لحجم الكتاب وحسن ورقه وطبعه -
جعل الكتاب جزئين الصفحات الاولى الاولى ثلاث مئة وثمانية وثمانين والثانية اربع مئة وثمانية واربعين. ووظعنا له فهرسا مرتبا على حروف المعجم لتسهيل مراجعة فوائد الكثيرة مطوية في مباحثه المختلفة وجدول للخطأ والصواب فدخل ذلك مع ترجمة المؤلف في ثمان وتلائين صفحة - 00:19:17

بمجموع صفحات الكتاب ثمانمائة واربعة وستين ورقة. كورق المنار وثمن النسخة من غير مجلدة عشرون قرشا صحيحا ما عدا في البريد. هذا اذا نبدأ الان المؤلف رحمه الله قبل ان يبدأ في النظر وقبل ان يبدأ في الشرح - 00:19:36
كتبوا مقدمة والذبات عشر مقدمات علمية عشر مقدمات علمية بدأ بها المؤلف قبل النظم وقبل الشر نبدأ في خطبة الكتاب قال نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وفيها - 00:19:55

هذا اليوم المبارك يوم السبت الثاني من شهر ربيع الاول من عام اربعين واري الدمات العلمية من شرح لوعي الانوار وسواطع الاسرار الاثرية لمام السفاريني رحمه الله على شيخنا الشيخ عبدالعزيز الراجحي اطال الله بقاءه - 00:20:21
على طاعته. يقول السفاريني رحمه الله الحمد لله الذي تقدست عن الاشباح ذاته. وتنزهت عن سمات حدوث صفاته ودللت على وجوده وقدمه مخلوقاته وشهدت بربوبيته والوهبيته مصنوعاته واقررت بالافتقار اليه - 00:20:41
ایاته واذالت لعظمته وحكمته مبتدعاته سبحانه من الله تحيرت العقول في بديع حكمته. وخضعت الباب لرفع عظمته وذلة الجبارية لعظيم عزته. ودللت على وحدانيته محدثاته. يعطيه ويمنع ويختفي ويُرفع ويوصل ويقطع فلا يسأل عما يصنع. كما نطقت به اياته. وشهاد ان لا الله الا الله - 00:21:01

لا شريك له ولا ند ولا ضد ولا ظهير ولا وزير فالكل خلقه واليه غایاته. وشهاد ان محمدا عبد رسوله حبيب وخليله وامينه على وحيه وشهيده على امره ونهيه. منبرت العقول معجزاته واعجزت يقول دلائل - 00:21:31
نبوته وارهاصاته صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واصهاره واحبابه وانصاره واحزابه ما دامت لقاء الله وارضه وسمواته ومن قشعن بنور رسالاته غواهب الشرك وظلماته وابتسمت الايام بعد عبوس وظهرت الاحكام بعد طموسها واينات الاوقات بعد بيوسها وولى ظلام الظلم وانمح افاته - 00:21:51

ما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه العلي محمد بن الحاج احمد السفاريني الاثري الحنفي. المؤلف رحمه الله هذا هذى خطبة الكتاب خطبة الرسالة الحمد لله الحمد لله بدأ بالحمد لله - 00:22:21
متأسيا بالكتاب العزيز الحمد لله على الاستغراق يعني جميع انواع المحامد لله مستحقة لله والحمد هو الثناء على محمود مع حبه واجلاله والحمد افضل من المدح. المدح هو ان تثنى عليه بصفاته. اما الحمد ان تثنى عليه مع حبه. ثناء مع حب واجلال وتعظيم. الحمد لله. الله - 00:22:39

هو ذو الالوهية والعود على خلقه اجمعين. الله يعني المؤلف المعبد تقدست عن الاشباح ذاته يعني هو كان لا يشبه ذاته لا تشبه الذوات وصفات لا توجد صفات واسماء ولا تسمع اسماء - 00:23:04
فله ذات لا تشبه الذوات سبحانه وله اسماء لا تشبه اسماء المخلوقين. ولو صفاته تشبه المخلوقين وتنزهت عن صفات صفاته. سمات يعني صفات. الحدود يعني المخلوقات. تنسجت صفاته عن عن - 00:23:20
صفات المخلوقين ودللت على وجوده وقدمه مخلوقاته ودللت على وجوده وقدمه مخلوقاته هنا قال دلت على وجوده وقدمه

مخلوقاته. المخلوق قتل على وجوده هذا قصور يعني دلت على وجودها الادلة الشرعية والادلة العقلية والادلة الفطرية كلها تدل على وجوده سبحانه وتعالى - [00:23:35](#)

ادلة السبعية بالكتاب والسنة نصوص الكتاب والسنة كلها تدل على على وجوده سبحانه والادلة العقلية كذلك والادلة الفطرية فالمؤلف رحمة الله ذكر نوع من الادلة ذكر نوعا واحدا من الادلة التي - [00:24:00](#)

لا تدل على قدمه دلت على وجوده وقدمه مخلوقاته او محدثاته على وجوده دلت على وحياة محدثاته دلت على وجوده هنا قال على وجوده وقدمه مخلوقاته او محدثاته يعني ليس على وجوده كما سبق - [00:24:19](#)

الادلة العقلية والادلة الشرعية والادلة الفطرية وقد نبه يعني اهل العلم هذا الشيخ عبد الله ابن بطين نبه على هذا وعلق على هذا وقال قول دل على وجوده الحوادث صار المؤلف الى دليل معروف بين المتكلمين - [00:24:43](#)

على وجوده الباري على وجود الباري جل وعلا وهو ان هذه الحوادث اما ان تكون محدثة او غير محدثة والثاني محال لأن غير محدث يستحيل عدمه وحدودتها دليل على عدمها من قبل - [00:25:00](#)

والاول اما ان يكون حدوثها بنفسها او لا فالاول محال لأن كل حادث لابد له من محدث ولا يمكن ان ان تحدث نفسها بنفس هذا الدور واذا كان لابد لها من محدث تعين ان يكون هو الله تعالى لأنه هو الواجب الوجوب - [00:25:14](#)

والمؤلف رحمة الله لم يقصد حصر الدليل على وجود الله بالحوادث فقط لأن جميع انواع الادلة على وجود الله متفقة الادلة العقلية والسمعية والفطرية حتى ان البهائم بل الجمادات تعرف ان لها ربا موجودا يستحق التعظيم والتزييه - [00:25:30](#)

وهي تسبح بحمده كما قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده كما سمع تسبيح الحصى بيد النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يعرف ان كل حادث من الحوادث فإنه يدل على ثبوت الصفة التي هي التي هي التي هو من اثرها لله تعالى - [00:25:47](#)

فنفع العباد كلهم وايصال الرزق اليهم واعطاء كل مخلوق ما خلق له كل هذا يدل على كمال رحمته وعلمه يعني كل حاجة من الحوادث يدل على ثبوت الصفة لله التي هي هو من اثرها - [00:26:05](#)

نفع العباد هذى الصفة نفع العباد نفع الخلق كلهم وايصال الرزق اليهم واعطاء كل مخلوق مما خلق له هذا يدل على شيء يدل على كمال رحمته وعلمه وانتظام الخلق والشرع على اتم وجه دليل على كمال حكمته - [00:26:21](#)

ونصر الله لاولياء والمدافعة عنهم دليل على كمال علمه وعزته وقهقهه. وعلى هذا احسن وقولوا شهدت بربوبية والوهبيته مصنوعاته يعني المخلوقات شاهدة لأن الله هو الرب المتصرف في خلقه بأنه المياه المعبد بحق في كل شيء له اية تدل على انه واحد - [00:26:37](#)

قال سبحانه تحيرت العقول في بدء حكمته. يعني حكم الله نعم حير العقول هي حكم الله وقد تعرف شيئا من الحكم وقد يخفي عليها شيء من الحكم وخضعت الالباب لرفيع عظمته. الى الباب جمع نبوة الى العقول - [00:27:01](#)

وذلت الجبارية لعظيم عزته تباررة ذلوا وخضعوا لعظيم عزه لانه هو العزيز القهار سبحانه وتعالى ودل على وحدانيته محدثاته هذا سبق هذا دلت على وجوده مخلوقات والمعنى واحد دلس على وجوده - [00:27:20](#)

ودلس على وحدانيته محدثاته. دل على وحدانيته قل لا المحدثات والادلة العقلية والادلة الشرعية والادلة الفطرية بل كل شيء كل شيء يدل على واحتريته كله في كل شيء له اية تدل على انه واحدة - [00:27:40](#)

يعطي ويمنع ويحفظ ويحفظ ويصل ويقطع ولهذا وفق حكمة لا مبني على الحكمة يعطي بحكمة ويمنع بحكمة ويقصد بحكمة ويرفع بحكمة ويفسد الحكمة ويقطع بحكمة. لا يسأل عما يصنع لأنه حكيم - [00:27:58](#)

لا يسأل كما قال هذا لا يسأل لا يفعل لانه لكمال حكمته. لا انه يفعل بالمشيئة كما تقوله يقول اهل البدع البدع من المعتزلة ولا شعره ينكرون الحكمة وبما في حكم اليس الا الحكمة - [00:28:15](#)

ولا صدع ولا غرائز ولا اسباب. ويقولون ان الله يفعل بالمشيئة الالهية. يقول تخبط خبط عشواء فأخذ هؤلاء ويلقيهم في الجنة بدون عمل والعمل ما يفيد. ليس العمل الصالح دخل في في سبب في دخول الجنة وليس الكفر والمعاصي ويدخل النار - [00:28:32](#)

اذا ما سبب ما سبب الدخول؟ ما سبب دخول الجنة؟ خلاص سبب دخول الجنة قلنا المشيئة الالهية تخطي الخطط عشوا يأخذ هؤلاء ويحطه في الجنة بدون سبب و هو هؤلاء يجعلهم في النار بدون سبب - 00:28:51

هذا هكذا هكذا يقول ايش هكذا يقول هؤلاء المال مبتعدة اهل البدع الذين انكروا الحكم والاسرار والطبائع والغرائب الجبرية وهم الجهمية والاشاعرة جبرية لا يسأل عما يصنع لكمال لحيته كما نطق به اياته. قال وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:03

ان اقر واعترف بانه لا موضع حق الا الله وحده تأكيد لا شريك له ولا ندليس له ريد ولا ولا ضد ولا ظهير ولا وزير ليس له ند يعني ليس له مماثل وليس له ضد لا وليس له ظهير يا معين ولا وزير مساعد - 00:29:29

فالكل خلقه واليه غايتها وشهد ان محمدا عبد ورسوله هذه الشهادة الثانية اشهد ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب عبد الله ورسوله عبد الله عبد لله رسول يطاع ويتابع ولا يعبد - 00:29:48

وحببيه وخليله هو حبيب الله هو خليل الله خله اعلى درجات المحبة نهاية المحبة هي الخلبة غاية نهاية المحبة وكمالها هي هي الخلة. الخلة اكمل ابي بكر وامينه على وهي وشهيد على امره ونهيه - 00:30:08

يعني هو شهيد الله على امره ونهيه لان الوحي ينزل عليه عليه الصلاة والسلام من بهرت العقول معجزاته. العقول بهرت بمعجزات الرسول عليه الصلاة معجزة العصا معجزة لا اه تكثير الطعام - 00:30:25

تكثير الماء الاسراء والمراجع تبهر العقول كيف كفى وصل الى طبقات السماء من السماوات وتجاوزها في ليلة واحدة اوصي به من مكة الى بيت المقدس ثم رجع في ليلة واحدة - 00:30:42

هذا يبهر العقول وهو حق من بهرت العقول واعجزت ان نقول دلائل نبوته وارهاصاته. دلائل نبوة عن الادلة على النبوة والارصاد يعني ما ما يتقدم البعض من الخوارق لتكون تكون توطة توطة لنبوة عليه السلام - 00:30:58

صلى الله عليه وعلى الله الصلاة على من الله اصح ما قيل فيها ما رواه ابو العالية البخاري عن ابي العالية انه قال صلوات الله على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى. يقول صلى الله عليه - 00:31:18

اللهم اثني عليه في الملا الاعلى صلى الله عليه وعلى الله ذريته وابناؤه وقيل اصحابه وقيل اتبعه على دينه وهذا هو الاولى الان هم اتباعه على دينه الى يوم القيمة - 00:31:30

ويدخل في دخولا اوليا ذريته وابنه وبناته المؤمنين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واصحابه عطف الاصحاب على الال عطف من العطر الخاص على العام لانهم داخل في العام واصحابه - 00:31:47

يعني صاروا هم يعني ازواج بناته وكذلك ايضا اقارب زوجاته بل واصحاب الزوج والزوج يسمى اصحاب واحبابه ومحبينه وانصاره واحزابه. ما دامت اداء الله وارضه وسماه. اداء الله نعمه يعني اللهم صلي على محمد - 00:32:08

صلاة مستمرة دائمة ما دامت نعم الله وما دامت ارض الله وسماءه ومن قشع بنور الرسائلات غاية بالشرك ومماته. اللهم صلي على محمد صلاة مستمرة ما دامت نعم الله موجودة وما دامت هل والله موجودة وما دامت السماوات موجودة وصلی عليه عدد من قشع وزالت - 00:32:31

وذهب بنور صلاته غاية الشرك وظلماته وainعت الاوقات بدأ بيوسها وولي ظلم الظلم ومحى افاته قاعد يصلى على محمد عدد هذه الاذمة عدد ايش ما عدد ما جابت نعم الله وعد ما دام ما دام بقاء الله بقاء الارض والسماء - 00:32:57

وعدد ما زال الشرك بنور الرسالة وعدد ما ابتسمت الايام بعد عبوسها وعدد ما ظهرت الاحكام بعد طموسها وainعت الاوقات بعد موسى وولي ظلم ومحى افاته ثم قال اما - 00:33:18

اما بعد اما بعد الانتقال من شيء الى شيء فيقول العبد الفقير الى مولاه العلي محمد ابن الحاج احمد السقاري هذا نسبة الى سفاري قرية من اعمال في فلسطين يقال لها صفاري بالصدار صفارين يوسف - 00:33:33

في بلدة الاثري الاثري لانه يعمل بالسنة يعني الاشرار السنة الحنبلي الى مذهب الامام احمد. قد كان في سنة ثلاثة وسبعين بعد

الف. المئة وثلاثة وسبعين طلب مني بعض اصحابنا النجديين ان انظم - 00:33:50

امهات مسائل اعتقاد اهل الالئر نعم اقرأ اما بعد فطلب مناكم قد كان في سنة ثلاث وسبعين بعد المئة والف طلب مني بعض اصحابنا النجديين ان انظم امهات مسائل اعتقادات اهل الالئر في - 00:34:10

في سلك سهل لطيف معتبر ليسهل على المبتدئين حفظه. وتنفعهم معانيه ولفظه. وذلك بعد قراءتهم علينا من مختصرات العقائد
جملة كلمات الامام الموفق ومختصر نهاية المبتدئين لشيخ مشايخنا البدر البلياني والعين - 00:34:26

للسيد عبد الباقى والد أبي المواهب فابتھج قلبھ بما اوقفناه عليه من الفوائد فتعلمت باشتغال وتشویش الخاطر بالبلبال وتشتت الافكار وتغير الاطوار فالح بالسؤال والالتماس قال ما في فراغك عن هذه الخواطر واشتغالك بهذا المطلوب الحاضر مدة من باس.

فَلَمَا لَمْ يَنْدُعْ بِالْأَنْدَادِ وَلَمْ -

التعليل لهذا الطالب الموتى نظمت امهات مسائل عقائد السلف في صمت عقد ابهى من اللالى البهية وسميتها الدرة المضية في عقد اهل الفرقة المرضية وعدتها مائة بيت وبضعة عشر وتكفى وتشفى من - 00:35:16

ومن خلاف الذي ذاع وانتشر ثم بعد تمام نظمها والفراغ مما اودع في ضمنها من عشر علمها من عشر علمها الح المذكور
واخوانه ثم ايش ؟ بعض الفراغ من من علمها هذى عشرة وهذا رقم هذا اي عفوا الهاامش - 00:35:36

الفراغ مما اودع في ضمنها من علمها الح المذكور واخوانه وذووه وخلانه وعلى تصنيف شرح هذا العقد الذي شفى وابرى وقالوا صاحب البيت بالذى فيه ادري فتجشمت تلك المسائل الوعرة والمدارك - 00:35:59

في الدروس والدفاتر. فاجبتم انجاحا لمطلوبهم. وطلبنا - 00:36:19

في صدورهم وصلاح قلوبهم وعوالت فيما قصدت على المولى الجواد الجليل فهو عوني وحسبي ونعم الوكيل وسميته بنوامع الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية ولأقدم امام المطلوب مقدمة تشتمل على عشر تعریفات محتملة، فأقول بعد - 00:36:39

من القوة والحول والاعتماد على ذي الكرم والطول. هذا المؤلف رحمه الله ذكر انه ذكر سبب تأليف هذه رسالة نظم والشرح وانه وانه بطلب من النجديين. طلبوها منه ان ينظم لهم امهات مسائل الاعتقاد اهل اهل الاثر - 00:37:09

قالوا انظم لنا نظمن امهات المسائل امهات مسائل الاعتقاد ينظمها لنا لان النظم يسهل حفظه يسر حفظه فينظم مسائل مسائل العقيدة
ينظمها في نظر ابيات حتى طلبوا امهات المسائل. اعتقاد اهل السنة والجماعة اهل الاثر - 00:37:35

في سلك سهل لطيف معتبر ليسهل على المبتدئين حفظه. لأن النظم يحفظ اسرع من الايام اسرع من النفع هذا هو السبب اذا السبب انه طلب بعض اصحاب النجدين له ان ينظم امهات مسائل الاعتقاد - 00:37:58

امهات وسائل العقيدة ينظمها في أبيات حتى يحفظوها ليسهل على المسلمين حفظهم وتفعهم معانيه ولفظه قال وهذا بعد قرأوا على المؤلف مختصرة العقائد جملة مثل لمعة الاعتقاد الموفق ابن قدامة مثل مختصر يقول نهاية المبتدئين لبدر الالباني وشيخ مشايخنا والعين والاثر الشيخ عبد الباقى - 18:38:00

يقول لما قرأوا هذه يعني هذه البتون العلمية لما قرأوها على المؤلف وشرحها واعجبوا بذلك طلبوا منه ايش؟ طلبوا منه ان ينظم لهم امهات وسائل الاعتقال فتعلم يقول اردت ان اعتذر واني مشغول الخاطر مشوش والافكار مشتتة واراد ان يعتذر وتغير وتغيير -

00:38:41

يعني الاطوار يعني حاجات والامر قال انا يعني مشغول البال و تذكيري مشتت ولست اهلاً لذلك فلم قال فالحوا علي بالسؤال فالحوا
بالسؤال والالتباس وقالوا ما ليس لك من يعني يعني كانوا قالوا يعني لا نعذرك في هذا لابد ان تنظر لنا - 00:39:07

قالوا ما في فراغك عن هذا عن هذه الخواطر قال فلما لم يندفع بالاندفاع ولم يف التعليل لهذا الطالب الملتاع يعني اللي يحتاج احتاج كالانسان الذي سبق قلبه لوعة لما لم يعني لما لم يقبل العذر نظمت امهات مسائل عقائد السلف - 00:39:37

امهات مسائل عقائد السلف نظلها قال نظرتها في سبط عرق ابھي من الاليالي البھية يعني مدح له اللعاذة اللعالة والجواهر في السلك حصلة. يقروا هذه ابھي منها واحداً منها هذه في العقيدة - 00:40:01

جميلة. يقول هذه ابھی منها واجمل منها هذه في العقيدة - 00:40:01

وسماها سمعت درة مظية في عقد اهل الفرق المذهبية المرجعية الدرة مضية في عقد يعني اعتقاد. اهل الفرق المذهبية اهل السنة

والجماعة قال وعدتها مائتا بيت وبضعة عشر ميتين وبقطعة عشر وبضع من الثلاثة الى التسعة - 00:40:23

قال وتكفي وتشفي من مرض الخلاف الاذاعة هذه المنظومة تكفي عن اكثر الخلاف ده نظام نظرت امهات وسائل الاعتقال ثم بعد تمام
نظمها لما يقول، لما نظمتها وفرغت مما اودع في، ضمنها - 00:40:41

نظمها لما يقول لها نظمتها وفرغت مما اودع في ضمنها - 00:40:41

الح مذكورون وآخوانه وذووه خلاني على تصنیف شرح لما نظمتها وانتهیت جاءوا مرة ثانية ولا حوالي مرة أخرى قالوا اشرح هذا

00:40:59 تشرح هذا النبض صاحب البيت ادرى بما فيه. انت اولى من يشرح وان شرحه غيره شرحه وشرحه غيره -

الج المذكورون وأخوانه وخالاته على تصنيف شرح لهذا العقد الذي شفى وابري. هذا العقد اثنى عليه. شفي وابرأ عليه وقالوا صاحب

البيت بالذى فيه ادري.. صاحب البيت ادري بما فيه - 00:41:17

انت اللي اذا ضربتها واضرب الشرح من غيرك فقال فتجشمت تلك المسائل الوعرة يعني هذا من باب التواضع التواضع يقول تجي الشمس صعبة هذى لست من اهلها والمدارك التي تقاص عن ادراك حقائق غير المعية المهرة. يقول ما يستطيع الا الا المعى. البهـ ذكي

وعالٰم وفاصلٰ. وعنه مهارۃ وانا - 00:41:33

الست من ذلك ما ينطبق علي الوصف قال قال فاني وان كنت غير ال معي ولا ماهر لكن تطفلت تطفلت طفيلي كالطفيل الذي يدخل في شيء يكون تابعا لهم وليس بهم. قال له الطفيل - 00:41:56

انها هذى ما يقدر على الشرع الا المعى الماهر ذكى واحد وانا لست انا معى ولا باهر لكن تطفلت باب التواضع. تطفلت على ما اودع حذاق وهذى الشاة في الترسos والدفافع - 00:42:11

المؤلفات التي كتبها هذا يقول تطفلت عليهم ودخلت وقرأت كتابهم فاجبته انجاها لمطلوبهم سد الفراغ واجابة للصحيح انجاها لمطلوبهم وطلبها لشفاء صدورهم وصلاح قلوبهم هذا والا وان كنت مستاهلا لكن - 00:42:26

تطفلت واجبهم واجبت طلبهم شفاء لشفاء صدورهم وصاحبهم قال واعتمدت عولت فيما قصدت على المولى الجواد الجليل فثبتت على الله ومن اعتمد على الله اعانه الله. اعتمدت فيما قصدت على المولى الجواد الجليل. فهو عوني وحسيبي ونعم الوكيل -

00:42:47

قال وسميتها سمي الشرح المتن ماذا سماه الدرة المضية في عقد الفقرة في الدرة المضية في عقدها الفرقة المضية.

الشرح سماه ايش قال سميته الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المظبية - ٠٥:٤٣:٠٩

ثم قال المؤلف سيدام امام قبل ان يبدأ في النظر والشرح مقدمة تشمل على عشر تعريفات العلمية محتمة فاقول بعد البراءة من القوا من قهوة وحمل .. بعن .. يعتمد على الله - 00:43:31

القول من قوة وحولي: يعني يعتمد على الله - 00:43:31

القوه لله وحول الله اما فابرأ من من قوتي وحولي واعتمد على الله ذي الكرم والطول وهو الله سبحانه وتعالي ثم بدأ بالتعريفات

نعم احسن الله اليكم المقدمة المشتملة على عدة تعريفات التعريف الاول اعلم ان الملة المحمدية تنقسم الى -

القاضيات وعمليات. فالاعتقادات هي التي لم تتعلق بكيفية عمل مثل اعتقاد وجوب وجود القادر المختار ووحدانية وتسمى اصلية ايضاً والعمليات هي ما تتعلق بحقيقة العماد وتسنم فرعية فال المتعلقة بما يبة علم الشائع والحكام لأنها لا تستفاد إلا من حمة الشع

فَالْمُسْلِمَةُ الْمُؤْمِنَةُ إِذَا أَطَّافَتِهِ لِلْحَجَّ - ١٤٢٦

والمتعلقة بالاعتقادات هو علم التوحيد والصفات وعلم الكلام وعلم أصول الدين. ولما كان هذا العلم أهله منيات عليه أوصي به

اللهم إني مالحجج على ما أكتبه وما كتبوا في العهاد راظن المستفاد من الادلة السمعية - 38

ولما كان اسر الصحابة والتابعين لهم باحسان خاليا من البدع الكلامية والشبه الخيالية والخصوم لم تكن ادلة علم اهل السنة وهم من اهل التدين فلما كثرت الشبهات والبدع

اصوات الدین: مدونة هذا التدوين. فلما كثرت الشبه والبدع - 00:44:58

وانتشر وانتشر الاختلاف بين اهل العلم وفشي وسطع وصار كل امام بدعة له نحلة يغول عليها وعقيدة يدعى الناس اليها واوضاع يرجى في مهماته اليها. دون دون علماء الكلام المهم قواعده المعلومة واوضاعه المفهومة لدفع الشبه والخصوم وردتهم عن تهافهم

- 00:45:18

الصواب المعلوم عن النبي المعصوم وعلم الكلام هو علم يقتدر ما هو على اثبات العقائد الدينية اي المنسوبة الى دين النبي صلى الله عليه وسلم وان لم تكن ثقة للواقع لعدم اخراج الخصم من المعتزلة والجهمية والقدرية والجبرية والكرامية وغيرهم. عن - 00:45:48 ليكون من علماء الكلام وان خطأناه او كفرناه. وقيل تعريف علم الكلام الذي هو التوحيد واصول الدين العلم بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية. اي العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة - 00:46:12

من ادلتها اليقينية سواء توقفت على الشرع كالسمعيات ام لا. سواء كانت من الدين في الواقع ككلام اهل الحق او اولئك كلام المخالف واعتبر في ادلتها اليقين لانه لا عبرة بالظن في الاعتقادات بل في العمليات - 00:46:32
وموضوعه هو المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية. اذ موضوع كل علم لا يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية ولا شك انه يبحث في هذا العلم عن احوال الصانع من القدم والوحدة والقدرة والارادة وغيرها - 00:46:52

هل يعتقد ثبوتها له تعالى؟ واحوال الجسم والعرض من الحدوث والافتقار والتركيب من الاجزاء وقبول الفناء ونحو ذلك ليثبت الصانع ما ذكر مما هو عقيدة اسلامية او وسيلة اليها. وكل هذا بحث عن احوال - 00:47:12
المعلوم كاثبات العقائد الدينية. وهذا اولى من زعم ان موضوعه ذات الله تعالى وتقدير البحث عن صفاته وافعاله واعلم اننا لا نأخذ الاعتقادات الاسلامية من القواعد الكلامية. بل انما نأخذها من النصوص القرآنية - 00:47:32

الاخبار النبوية وليسقصد بالاواعض الكلامية الا دفع شبه الخصوم والفرق الضالة عن الطرق الحقيقة فانهم طعنوا في بعض منها بانه غير معقول فيبين لهم من قواعد الكلامية معقولة ذلك البعض - 00:47:52
واستمداد هذا الفن من الكتاب المنزل والتفسير والحديث الثابت والفقه والاجماع والنظر. ومسائله القضايا النظرية الشرعية والاعتقادية وغايتها ان يصير اليمان والتصديق بالاحكام الشرعية متقدما محكما لا اتزلاه شبهة من شباه المبطلين. ومنفعته في الدنيا انتظام امر المآسي بالمحافظة على العدل والمعاملة - 00:48:12

التي يحتاج اليها في ابقاء النوع الانساني على وجه الله يؤدي الى الفساد. وفي الاخرة النجاة من العذاب على الكفر وسوء الاعتقاد. وسيأتي حديث كل بحث من هذا عند ذكره في النوم ان شاء الله تعالى. والله تعالى - 00:48:42
وتفق نعم هذه المسألة المسألة الاولى المقدمة الاولى يقول المؤلف رحمة الله تعالى انها اعلم ان الملة محمدية تنقسم الى اعتقاديات وعمليات فالاعتقادات هي التي لم تتعلق بكيفية عمل مثل اعتقاد وجوب وجود القادر المختار ووحدانيته وتسمى اصلية -
00:49:02

والعملية هي ما يتعلق بكيفية العمل وتسمى فرعية المتعلق بالعملية علم الشرائع والاحكام لانها لا تستفاد الا من الشر والمتعلق بالاعتقادات هو علم التوحيد والصفات وعلم الكلام وعلم اصول الدين. المؤلف قسم - 00:49:29
الشريعة الى اعتقاديات وعمليات او الى اصليات وفرعيات شيخ الاسلام رحمة الله يقول هذا التقسيم ليس له اصل لأن الاعتقاد لابد له من العمل لابد له من الاعتقاد يعني ما يمكن ان تقول هناك اعتقاد بدون عمل - 00:49:47
يعتقد ويعلم وكذلك يفعل فضل الاعتقاد يفعل العمليات او التقسيم الى عمليات وعلميات او الى اصلية فرعية يقول شيخ الاسلام رحمة الله لا اصل هذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اما التفريق بين نوع وتسمية مسائل الاصول وبين نوع اخر وتسوية مسائل الفروع - 00:50:06

فهذا الفرق ليس له اصل لا على الصحابة ولا عن التابعين لهم بحسان ولا ائمة الاسلام وانما هو مأخوذ عن المعتزلة وامثاله من اهل البدع وعنهما تلقاه من ذكره من الفقهاء في كتابهم وهو تفريق متناقض - 00:50:29
يعني شيخ الاسلام يقول هذا يعني التقسيم هذا ليس له وصف ما هو بمعرفة لا عن الصحابة ولا يتبع معروفة عن اهل البدع معتزلة

وغيرها ثم ايضا هو متناقض في نفسه - 00:50:45

قل هو تفريق متنافر هو تفريق متناقض فانه يقال لمن فرق بين النوعين ما حد مسائل الاصول التي يكفر المخطئ فيها يقول وسائل الوصول اللي يخطئ فيها يكفر وسبب الفروع ولا يكفر - 00:50:58

يقول شيخنا يقول نقول لهم الان انتم متناقضون يقال لمن فرق بين النوعين ما حد مسائل الاصول التي يكفر المخطئ فيها؟ وما الفاصل بينها وبين وسائل الفروع؟ وش الفرق بينها؟ بين اصول الفروع - 00:51:15

فان قال مسائل الاصول هي مسائل الاعتقاد وسائل الفروع هي مسائل العمل قيل له فتنازع الناس في محمد صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه وفي ان عثمان افضل من - 00:51:28

ام علي افضل وفي كثير من معاني القرآن وتصحیح بعض الاحادیث هي من مسائل الاعتقاد العلمية ولا کفر فيها بالاتفاق هذی يعني تنازعوا الناس. هل رأى محمد ربه هذه المسائل الاعتقادية ليس كذلك - 00:51:38

وهم يقولوا المسألة قادمة في الخلف يکفر فيها. وهذا بالاتفاق انه يکفر في قولوا لاهل العلم هذا احمد راعی ربه قيل رأى ربه بعین رأسه وقيل ربه بعین قلبه. والصبر بعین رأسه. والاثار التي وردت يجمع بينها ما جاء عن السلف - 00:51:53

الاثر ان محمدا رأى ربه يحمل على انه رآه بفؤاده وما جاء لعهد السلف وعن من الاثر لانه لم يره اي لم يروع الادلة كذلك ايضا مقال عثمان افضل من علي وعلي لا يکفر - 00:52:08

وهذه المسائل الاعتقاد قال المؤلف يقول ان هذا التفريط ليس له اصل لعن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن الاسلام انما هو مأخوذ من المعتزلة وامثاله وكذلك كثير من معاني القرآن وتصحیح بعض الاحادیث - 00:52:22

هذه المسألة الاعتقادية العلمية ولا کبر بها الاتفاق. وجوب الصلاة والزكاة والصيام وتحريم الفواحش والخمر. هي مسائل عملية والمنکر لها يکفر بالاتفاق يعني الصلاة والزكاة والصيام والحج تحريم الفواحش العلمية والعملية عملية ومن الكراهة کفر - 00:52:39
وهم يقولون عملية لا يکفر قد ينکرها وانما من انکر وسائل علمية قال وان قال الاصول هي المسائل القطعية قيل له كثير من مسائل العمل قطعية ايضا وكثير من مسائل العلم ليس قطعية - 00:52:59

يقول ما هي وسائل الوصول؟ قال مسائل الاصول هي القطعية وسائل الفروع ليست قطعية يقال له كثير من مسائل العمل قطعية وكثير من مسائل العلم ليست قطعية وكون المسائل القطعية هذا من الامور الاضافية. تختلف اختلاف الناس. قد يكون عندي قطعی وانا عندي ظد - 00:53:16

انا عندي ادلة بلغت حد الاوقات قلت ما عندك ردية عندك هذه من المسائل من الامور الاضافية وقد تكون المسألة عند رجل قطعية في ظهور الدليل القاطع له كما سمع النص من الرسول صلى الله عليه وسلم وتيقن مراده منه. وعند رجل لا تكون ظنية. فضلا عن ان تكون قطعية لعدم بلوغ النص ایاه او لعدم ثبوته عنده او لعدم - 00:53:35

وكله من العلم بدلالة هذا كلام شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى مجلة ثلاثة وعشرين صفحة ثلاث مئة وستة واربعين وقال الامام ابن القيم رحمه الله انهم قسموا الدين الى مسائل علمية وعملية - 00:53:57

وسموها اصولا وفروعها وقالوا الحق في مسائل وصول واحد ومن خالقه هو کافر او فاسق واما مسائل الفروع فليس لله تعالى فيه حكم معين ولا يتصور فيها الخطأ. وكل مجتهد مصیب لحكم الله تعالى الذي هو حکمه - 00:54:10

وهذا التقسيم لو رجع الى مجرد الاصطلاح لا يتميز به ما سموه اصولا مما سماه فروعها. فكيف وقد وضعوا عليها احكاما وضوحا بعقولهم وارائهم ومنها اثبات الفروع باخبر الاحاد دون الاصول وغير ذلك. او قال ابن القيم وكل تقسيم لا يشهد له الكتاب والسنة واصول الشرع بالاعتبار - 00:54:26

فهو تقسيم باطل يجب الغاؤه هذا التقسيم قول المؤلف ان البلاة تنقسم الى اعتقاديات وعمليات الاعتقادات تسمى عصبية ولا يسمى فرعية لا اصل لها هذا التقسيم لا عن الصحابة ولا عن التابعية ولا على الائمة - 00:54:48

وانما هو ماذون من المعتزلة وغيرهم من اهل البدع كذلك يقول هنا مؤلف ان علم کلام مراد في العلم التوحيد قال العلم علم الكلام

مراد علم الكلام على انه مراد في علم التوحيد واصول الدين - [00:55:06](#)

ويعني اخر تسمية علم التوحيد الذي هو اذكي العلوم واشرفوا على الاطلاق بعلم الكلام محل نظر بل هي مبتدعة هذا سمي علم [التوحيد علم الكلام هل تسمية باطلة مبتدعة وهذي الحالة الان علم الكلام هو علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية - 00:55:25](#)

سماع يسمى عدم التوحيد علم الكلام هذى التسمية مبتدعة واطلاق السفارة للعلم على انه مراد في علم التوحيد واصول الدين بمعنى اخر تسمية علم التوحيد الذي هو اذكي العلوم واشرف بعلم الكلام محل نظر بل هي مبتدأة - [00:55:45](#)

ليس لها اصل من كتاب ولا سنة ولا اثر على احد من سلف الامة فلا يكاد ينزل الكتاب من كتب السلف المؤلفة في التوحيد سمي بعلم [الكلام او بالكلام او اطلق عليه ذلك - 00:55:59](#)

بخلاف كتب المتكلمين والسبب في ذلك ان التوحيد مصدره الكتاب والسنة وعلم الكلام مصدره الكلام بمحض العقل والرأي مع جدل [الخصومات اذا الفرق علم التوحيد مصدره ايش اه اصدره الكتاب والسنة - 00:56:11](#)

مصدره الكتاب والسنة وعلم الكلام مصدره الكلام بمحض العقل والرأي مع الجدل والخصومات والسلف ذموا علم الكلام قال شيخ [الاسلام ابن تيمية رحمه الله والسلف لم يذموا جنس الكلام فان كل ادمي يتكلم - 00:56:28](#)

ولا ذموا الاستدلال والنظر والجدل الذي امر الله به رسوله والاستدلال بما بينه الله ورسوله بل ولا ذموا كلاما هو حق بل ذموا الكلام [الباطل وهو المخالف للكتاب والسنة وهو مخالف للعقل ايضا - 00:56:52](#)

وهو الباطل فالكلام الذي ذمه السلف هو الكلام الباطل وهو المخالف للشرع والعقل مجموع الفتاوى قال رحمة الله والسلف اذا ذموا [اهل الكلام وقالوا علماء زنادقة وما ارتدى احد بالكلام فافلح فلم يرده مطلقا - 00:57:09](#)

الكلام وانما هو حقيقة عرفية فيما نتكلم في الدين بغير طريقة المرسلين وقال ايضا السلف ذموا اهل الكلام الذين هم اهل الشبهات [والاهوى لم يذموا اهل الكلام الذي لهم اهل كلام صادق - 00:57:25](#)

الدليل على معرفة الله تعالى وبيان ما يستحقه وما يمتنع عليه ولكن قد يورث شبهة وهو و قال ايضا هذه الطرق المبتدعة في [الاسلام في اثبات الصادق التي احدثها المعتزلة الوجهمية وتبعهم عليها من وافقهم من الاشعرية وغيرهم من اصحاب الائمة - 00:57:40](#)

الاربعة وغيرهم قد طعن فيها جمهور العقلاة فكما طعن فيها السلف والائمة واتباعهم وذموا اهل الكلام بها قال شيخ الاسلام رحمة الله [ايضا والسلف والائمة لموا اهل الكلام المبتدعين الذين خالفوا الكتاب والسنة - 00:57:58](#)

ومن خالف الكتاب والسنة لم يكن كلامه الا باطلا فالكلام الذي ذمه السلف يذم لانه باطل. ولانه يخالف الشرع. ولكن لفظ الكلام لما كان [مجملما لم يعرف لم يعرف كثير من الناس الفرق بين الكلام الذي يبنوه وغيره. فمن الناس من يظن انهم انما انكروا كلام القدرة فقط - 00:58:14](#)

كما ذكره البيهقي وابن عساكر في تفسير كلام الشافعي ونحوه ليخرجوا اصحابهم عن الذنب وليس كذلك بل الشافعي انكر كلام [الجهمية كلام حفص الفرد وامثاله وهؤلاء كانت منازعة في الصفات والقرآن والرؤيا لا في القدر - 00:58:34](#)

وكذلك احمد ابن حنبل رحمة خصومه من اهل الكلام هم الجهمية الذي ناظروه في القرآن مثل ابي عيسى محمد ابن عيسى ابو [رؤوس صاحب حسين النجار وامثاله. ولم يكونوا قدريا ولا كان - 00:58:51](#)

النزاع في مسائل السلف قد ذموا عن الكلام قال ابو يوسف صاحب ابي حنيفة لبشر البريسي العلم بالكلام هو الجهل. والجهل [بالكلام هو العلم واذا صار الرجل رأسا في في الكلام قيل زنديق او رمي بالزنادقة - 00:59:03](#)

وقال في شرح الطحاوية اراد بالجهل به اعتقاد وعدم صحته فان ذلك علم نافع او اراد به الاعراض الاعراض عنه او ترك الالتفات الى [اعتباره فان ذلك يصون علم الرجل وعقله - 00:59:19](#)

فيكون علما بهذا الاعتذار العلم بالكلام هو الجهل والجهل بالكلام والعلم الجهل كلام اهل العلم الجهل بكلام علم اذا جهلت اذا جهلت [كلامهم يكون علم هذا كيف يكون العلم لانك عرضت عنه وتركت الالتفات الى اعتباره وهذا يصون علمك وعقلك فيكون علما بهذا](#)

وقال ايضا من طلب العلم بالكلام تزندق قال الامام الشافعي رحمه الله حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجليد والنعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة - 00:59:54

اقبل على الكلام ومما عثر عن الشافعي ذلك قوله كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين. العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسوسان الشياطين - 01:00:07

وقال الامام احمد ابن حنبل رحمه الله لا تجالس اصحاب الكلام وان ذب عن السنة فانه لا يؤول امره الى خير. وقال اذا رأيت الرجل يحب الكلام فاحذره وقال من تعاطى الكلام لم يفلح ومن تعاطى الكلام لم يخلو من ان يتوجه - 01:00:22

قال عبدالملك ابن ابي شهود اياك والكلام فان لآخره اول سوء قال ابو محمد البربهاري اعلم انه لم تكن زندقة ولا كفر ولا شكوك ولا بدعة ولا ضلاله ولا حيرة في الدين الا بسبب الكلام واهل الكلام. الا بسبب الكلام واهل الكلام والجدل والبراء - 01:00:38

الخصوصية والعجب وكيف يجترئ الرجل على المرأة والخصوصية والجدل فالله يقول ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فعليك بالتسليم والرضا بالاثار وكف والسكوت يقول الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله إنك تجدهم - 01:00:58

يعني هاكلام اعظم الناس شكا واضطربوا واضعف الناس علما ويقيينا وهذا امر يجدونه في انفسهم ويشهد الناس منهم ما زال ائمتهم اهل الكلام يخربون بعدم الدلة والهدى في طريقهم. حتى قال ابو حامد الغزالى اكثر الناس شكا عند الموت اهل كلام - 01:01:17

فقال ابو حامد الغزالى اكثر الناس شكا عند الموت اهل الكلام وهذا ابو عبد الله الرازى من اعظم الناس في هذا الباب باب الحيرة والشك والاضطراب وكان من واصل الحبوب يقول استلقي على قفاهي - 01:01:39

واظحوا الملحة على نصف وجهي. ثم اذكر المقالات وحجج هؤلاء وهمزة واعتراض هؤلاء حتى يطلع الفجر ولم يترجح عندي شيء كله لا يفكر ولا السبب ويقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن المعلوم ان - 01:01:53

ان المنظرين للفلسفة والكلام المعتقدين لمضمونها ابعد الناس عن معرفة الحديث وابعد عن اتباعه من هؤلاء يعني اهل الحديث من اهل السنة وهذا امر محسوس بل اذا كشفت احوالهم وجدتهم من اجهل الناس باقوال النبي صلى الله عليه وسلم واحوالهم. وبواطن اموره وظواهرها حتى لا تجد كثيرا من العامة اعلم بذلك منه - 01:02:09

ولن تجدهم لا يميزون بينما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يقله بل قد لا يفرقون بين حديث متواتر عنه وحديث مكتوب موضوع عليه لهذا يتبيّن تعقل المؤلف رحمه الله - 01:02:32

ان علم التوحيد وعلم الكلام شيء واحد البعض تسمية علم التوحيد بعلم الكلام هذا ايه تسمية مبتدعة ليس لها اصل بهذا يعني هذا المقدمة عن هذه المقدمة الاولى تقسيم الملة الاعتقادية وعمليات لا اصل له - 01:02:45

ذلك ايضا تسمية علم الكلام علمته وعلم الكلام تسمية مبتدعة لا اصل لها اه كذلك ايضا اه قل بقى انه يبحث يبحث في في هذا العلم عن احوال الصانع الصانع هو الله سبحانه - 01:03:07